

## الصراع بين الإسلام وأعدائه | برنامج لقاء (بعد الثورة) | 5-13-

### 1102 | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

الرحيم الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان سيدنا محمدًا عبد الله رسوله صلى الله عليه وسلم واحمد الله عز وجل الذي كتب لنا اللقاء في هذه الليلة الكريمة المباركة - 00:00:00

واسأل الله عز وجل ان يجعله لقاء مرصودة لطاعته سبحانه وتعالى ومذخورا لنا يوم القيمة بين يدي ربنا عز وجل في موازين حسناتنا والا يجعل في قلوبنا احدا سواه ولا احدا اعظم منه سبحانه وتعالى جل شأنه - 00:00:21

ايها الاخوة الاحباب هذا اليوم بالنسبة لي الحقيقة وبالنسبة للمسلمين يوم شاق جدا لانني اليوم وانتم جميعا تابعنا ان البلاد الثلاثة التي فيها الحركات الشعبية تم ضربها من قبل قواتها المسلحة - 00:00:43

بالنار وحدث سقط فيها قتلى وهذا الكلام حدث ايضا بالامس واول امس تابعنا اليوم ما حدث في سوريا وخصوصا في مدينة حمص وتابعنا ايضا ما يجري على ارض ليبيا وتعلمون ما يجري على ارض - 00:01:07

اليمن والحقيقة اني لا اجد بدا من ان اقول ماذا يفعل هؤلاء الذين يحيطون برأس العصابة في كل بلد من هذه البلاد لقد صرخ لهم العلماء تصريحا بان من يمسك السلاح ويقتل الناس ويقضي عليهم - 00:01:28

ويجرم في حقهم انه جدير بان يقتل كفا لظلمه وكفا لجرمه وحقنا لدماء الناس جدير بان يكف بأسه عن هؤلاء الذي يمسك بالسلاح ويضرب ويقتل ويبييد بهذه الصورة الذين يحيطون به سواء كانوا حرسا له - 00:01:54

لو كانوا حتى من المحظوظين من غير الحرس ربما جعل الله عز وجل في يد احدهم خلاص الدنيا كلها ومع ذلك هو يظن بها كيف يلقى ربه عز وجل وهو الحارس على استمرار الظلم والحارس على استمرار البغي - 00:02:22

وانا ان انسى فاني لا انسى ابدا انه في ايران شاه ايران عندما قامت الثورة ضده وفوجئ بان الشعب ملايين في الشوارع وفي الطرقات ويرفضون حكمه ويريدون اسقاطه وهو الذي كان يسمى نفسه ملك الملوك - 00:02:42

وكان يسمى نفسه الشاه شاه يعني ملك الملوك وكان يعتبر عرشه عرش الخيال. ولذلك كان يسمى عرش الطاووس من باب الخيال ومع ذلك هذا الشخص استمر يحكم شعبه ببطش لدرجة ان جهاز السافاك الذي كان هو جهاز المخابرات جهاز مباحث امن الدولة - 00:03:04

جهاز آآ يعني الامن السياسي هناك كان يعد الجهاز رقم ثلاثة في العالم في هذا الوقت بعد اجهزة امريكا واجهزه الاتحاد السوفيتي كان يقال انه الجهاز رقم ثلاثة في قدرته على التسلط على الحراك الشعبي. ومع ذلك - 00:03:32

هذا الشخص استخدم هذا الجهاز ومع ذلك خرج الشعب جموعا بالالاف ثم عشرات الالاف ثم مئات الالاف ثم الملايين لاسقاطه وكانت النتيجة انه ضرب شعبه بالطائرات بالرصاص من الطائرات من الجو وقتلى بالالاف. ومع ذلك زاد خروج الناس - 00:03:53

فلما زاد خروجهم الى هذه الدرجة كانت النتيجة انهم آآ وصلوا الى يعني الى حد انه لن يعود لن نعود فكان النتيجة انه وجد انه في النهاية ما هو الا ورقة في مهب الريح وانه يوشك ان ينتهي كلية فكان النتيجة انه قرر ان يخرج - 00:04:17

حرسه الخاص استمر يحرسه الى اخر لحظة لدرجة اني رأيتهم في المطاررأيتهم عبر التليفزيون في المطار يسجدون او امامه يركعون وهم يبكون. هذه حالة الحقيقة حالة من الوجдан مع الظالم تصل اما نتيجة العطايا نتيجة القرابات - 00:04:41

انما حرام من يحمي من بيده السلاح ويضرب ويفتك ها هم العلماء لم يقتصروا في بيان الحق وفي بيان الحاسم من الامور وانما بقى الامر على الذين يعني يفتكون بالناس ويقتلونهم. اليوم الدماء التي سالت في سوريا - 00:05:03

اعجب والله ان يعني وهؤلاء حتى حدث في مصر هذا هؤلاء المجرمون من الشرطة الذين كانوا يمسكون بالسلاح وكان يطلق عليهم القناصة ومن فوق الاسطح يقتل شابا. فاذا انحني زميله عليه - 00:05:28

يرى ماذا به؟ قتل الذي ينحني عليه ويعني هذا هذا الامعان في القتل ولذلك فعلا كان ما سمعناه عن جهاز مباحث امن الدولة في مصر مثلا انهم كانوا ينتقون الذين يتسمون - 00:05:48

بانهم آآ وهذا لاجهة الامن السياسي مع الاسف الشديد يحدث باستمرار الذين يتسمون بانهم مرضى نفسيين وفي حالة نفسية غير مستقرة وفي حالة من الانحراف البين الشديد. يعني الحقيقة هذه نقطة لابد ان نضعها في الحسبان انهم ينتقون انتقاء من عنده - 00:06:06

امكانية ان يلغ في الدماء. عارفين الحيوان الكلب يعني عندما يعني والعياذ بالله انتم عارفين الصورة السيئة التي يكون التي يحكونها عنه يأتون بشخص شره ان ان يلعق في الدماء وان - 00:06:30

فيها وان يكون يعني في حالة آآ في حالة آآ تلذذ تلذذ بالمظالم وتلذذ بالسلط لذلك اقول انه لابد ان تعلو النبرة في سوريا وفي آآ ليبيا النبرة الدعوية في هذا الوقت - 00:06:50

النبرة التي تقول للناس انكم ترتكبون الان اعظم الجرم واعظم الحرام واعظم اللاثم بان تتركوا السلاح في في يد انسان او قوم في هذه الحالة غير الحالة الاجرامية البالغة يقتلون - 00:07:12

الناس يسكتون هذا الوقت هو الوقت الذي لم يعد فيه هناك متسع لاحد يختلف عن الحراك. يعني مين مين ايه الحاجة اللي تخلி واحد يختلف عن الحراك دلوقتي. يعني ماذا بقي الا ان يكون فقط - 00:07:32

آآ يعني فارا يوم الزحف او قاعدا يوم وجوب الحراك لذلك فانه لابد ان نسمي الامر باسمها الذين أصبحوا الان عرضة لان يفتوك بهم لابد من الوقوف الان حتى ولو قدمت شهداء وقدمت دماء وقدمت ارواح وقدمت - 00:07:51

فلمن يعني لمن نتحجز نفسها ان لم نقدمها لربنا عز وجل. الله سبحانه وتعالى اشتري من المؤمنين الانفس خلاص لم تعد ملكا لنا. اشتري من المؤمنين اموالهم لم تعد ملكا لهم. اشتراها - 00:08:14

واصبحت ملكا لربها وقال لهم انفروا في هذا الوقت الذي ترون فيه هذا الكلام وفي وهذا العدوان لابد من الحراك ولابد ان تصير الجموع اضعافا وانا عايز اقول لحضراتكم انه اليوم الذي - 00:08:34

خلع فيه وسقط فيه حسني مبارك في مصر. كانت الشوارع تسيل بالبشر. تسيل بالبشر مش ميدان التحرير امتلاً. ولا شوارع المحیطة بميدان التحرير امتلاً ده اللي حصل ان احياء بكاملها في القاهرة امتلاً احياء بكاملها امتلاً - 00:08:52

واصبح الطائرات التي ترصد الحالة من الجو ترى الشوارع تسيل بالبشر وهذا السيلان ده مش مهم على فكرة كتر البشر ما كنش الموضوع لكن حراك الناس الى قصر الرئاسة والى وزارة الطيران المدني والى - 00:09:12

مجلس الوزراء ومجلس الشعب ومجلس الشورى ومبني الاذاعة والتليفزيون وجدوا ان البشر يسيرون بهذه الصورة لا قبل لاحد بمواجهة هذا متى تنضم القوات المسلحة الى شعبها ان لم تكن هي هذه اللحظة؟ يعني ماذا بقي؟ اليست عندهم دماء في عروقهم - 00:09:32

اليست عندهم حرارة دماء؟ اليسو شرفاء اليسو شرفاء ان يكونوا يعني ماذا يتتصورون ان ينظر الى ابنائهم غدا عندما يقال هذا ابن الشخص الذي كان يحمي قلعة اطلاق الرصاص على الشعب. عار سيكلل ابنا ويكلل حفيدا. وسيظل - 00:09:56

تجري دماء نجسة ما لم تكن هذه الدماء اليوم حرقة متحررة تنتهي لشعوب تريد ان تتحرر ان يزول القهر من فوقها قوم حرموا ما احله الله واحلوها ما حرمته الله وسلطوا على الناس بالبطش والطغيان - 00:10:20

وكل الذي في ايديهم من جهاز لاسلكي يتلقون به التعليمات انما يتصل بجهة واحدة هي قبلتهم وانتم وكل الناس يعرفها في اي

سلطان اي دماء تلك التي تجري في عروق جند يحيطون؟ متى ينضم متى تنضم قوات الجيوش الى المظلومين - [00:10:40](#)  
المقهورين الى الناس ما لم يكن هذا اليوم.انا لا ادعو الى شيء.انا ادعوا ان اتقوا الله نحن في مصر فقدنا تقريباً ثمانمائة شهيد دماء زكية اشلاء ام رأيتها تجمع اشلاء ولدها من على الاسفلت في الشارع - [00:11:04](#)

رأينا الاجرام باعيننا رأينا الدماء وهي تسيل على الطرقات رأينا هذا ورأينا بجواره رأيت شاباً جلداً يصير مشولاً يحمل رأينا ثمناً دفع ولكن هذا الثمن الذي دفع يعني يا ريت اللي استشهدوا هم يمكن ما اقدرش اقول الاقل درجة طبعاً شرعاً ما ينفعش اقول كده. انما عايز اقول دول اخذوا اجرهم - [00:11:29](#)

وذهبوا الى النعيم عند ربهم انما هناك من معجز واراد الله له مزيد كرامة ان يعيش يرى حجم الاعجاز الذي هو فيه. ويعلانيه ويکابده اي كرامة لهذا الشخص اي منزلة ما ارفعها من منزلة - [00:11:57](#)

هؤلاء لا يجوز لنا ان نترخص ونبع الامور مع من اطلق الرصاص عليهم ولا من قتلهم. ولا من اصابهم ولا من اعجزهم. لا يمكن ابداً والا نكون خائنين. انسان شل. انسان فقد حنجرته. انسان فقد بصره. انسان امه جمعته اشلاء - [00:12:18](#)

انسان رأيناه بهذه الصورة ونترخص بعد كده في حكم قاتليه وفي حكم من لا يزال لكي يستمر قابضاً على السلطة يقتل ويحتفظ بالخزان معه ليدفع لمترزقة ولسلاح وما الى ذلك - [00:12:41](#)

ايها الاخوة افيقوا بل ابني اقول مثلاً لاهل من قبيلة كقبيلة القذائف ومن من في اهل طرابلس طرابلس لابد ان تعي انها لا يمكن ان تتحمل اي انسان هو هيئوت خلاص هيقتل هينته هيخلص عمره انما - [00:12:57](#)

يبقى العار عار الدهر على الضهر كله في في في قوم احاطوا بهذا الظلم وحموا الرصاص الذي يوجه الى افئدة اقول لكم اتقوا الله عز وجل. اتقوا الله تذكروا ان هناك ربا عظيماً ان هناك لها حاكماً - [00:13:17](#)

للبشر تذكروا انكم ستقفون بين يديه عرايا وانه سيسألكم وانت الان من تحمي القتلة انت تحمي من يقتل النبي عليه الصلاة والسلام عرفك انه انه يعني لو ان اهل سماواته وارضه - [00:13:40](#)

تماؤلوا على قتل امرئ مسلم واحد لاكبهم الله جميعاً على وجوههم في نار جهنم. فلا تكونوا هكذا اين يعني خلاص قلوب ميته ودماء ميته ها قد سمعتم علماء الاسلام اعطوكم فتاواهم - [00:14:01](#)

وها قد اعطوكم وذكروا لكم ذلك وعلقوا ذلك في رقابهم لم يبقى الا من يريد الله واليوم الاخر. وان لن تموت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان روح القدس في روعي او في روعي ان نفسها - [00:14:21](#)

لن تموت حتى تستكمل اجلها ورزقها. خلاص خلاص رفعت الاقلام لن تكتب شيئاً غير هذا وجفت الصحف فلن يمحى ما كتب فيها ارجو ان نفيق. لانه غال علينا شعب ليبية. غال علينا شعب - [00:14:41](#)

سوريا وغال علينا شعب اليمن وغال علينا شعوب تقطع ارباً ارباً بيد المجرمين وهناك من اهلاً وآمن شعوبنا من يحرس هؤلاء المجرمون من يحرس هؤلاء المجرمون لا المال يبقى ولا شيء ايهما الاخوة. اسأل الله ان تبلغ كلمتي هذه قلوبكم. وان تبلغ - [00:15:01](#)  
وان تبلغ منكم المبلغ وان تنتفضوا لله عز وجل انتفاضة ترضيه عنكم والا تكونوا اهل سخط الله عز وجل. ايها الاخوة الماضي طبعاً احنا كنا تكلمنا في مسيرة الاحاديث فانقطعت - [00:15:25](#)

انقطع حديثنا حول السؤال الذي نطرحه عن ما من هو شعب مصر احنا كنا تناولنا حتى وصلنا الى نهايات حكم السادات وبداءات حكم حسني مبارك وحبينا نقول هو مبين دلوقتي الشعب المصري بالضبط - [00:15:46](#)

فانا مش هقدر الخص ولا لحظة واحدة من اللي فات لاني لو لخصت هرجع يشغلني ما سبق ان ذكرته لكن ازن ان الحلقات موجودة لو بتقدروا توصلوا لها فانا اليوم سابداً من حيث وقفت - [00:16:05](#)

اللي حصل بقى ان احنا في نهايات عصر السادات حدث شيء كبير جداً ومفاجئ الحقيقة الا وهو انه بعد ما الناس قعدت تلاتين سنة من سنة تمانية واربعين لثمانية وسبعين هي طبعاً لغاية سبعة وسبعين - [00:16:20](#)

انما تلاتين سنة في حالة حرب مع المجرمين الصهاينة فوجئوا صحيحاً بعد حرب ثلاثة وسبعين كان فيه كده مؤشرات وكان

فيه مش عارف آآ اتفاقات فك الاشتباك الاول آآ او - 00:16:39

فقيد فض فك الاشتباك الاول وبعدين اتفاقية فك الاشتباك الثاني وغيره انما فوجئوا في سنة سبعة وسبعين بشيء تحويلي عجيب جدا وهو انه رئيس الجمهورية السادات بيقول انا مستعد اروح - 00:16:58

البرلمان الاسرائيلي الكنسيت في اسرائيل وانتا نقاش معهم لكي ابدأ رحلة سلام يعني مع طبعا التفاصيل الخطاب مشهورة او موجود على الترتيب برضو المفاجأة اللي حصلت انهم احنا افتقربناها ساعتها في ناس قالوا والله ده دي فلتة لسان - 00:17:19  
طلعت مش فلتة لسان دى مسألة متقدمة وميزة واضحة فقالوا فالاسرائيليين راحوا موجهين له دعوة قالوا له طب انت مستعد تيجي الكنيسة انت بتفضل تعال. فقرر ان هو يروح. وذهب فعلا - 00:17:40

طبقا للنهاية القانونية البحتة اللي هو عمله ده ممكن يخضع للمساءلة القانونية انما اللي حصل ان هو راح وبدأت مفاوضات وبدأ تتطور المفاوضات لحد ما انسدت وراحوا واخدتهم ودوهم عزبة في امريكا كده اسمها عزبة كامب ديفيد - 00:17:55  
مزروع يعني عزبة كامب ديفيد آآ عزبة باستراحة رئيسية عزبة رئيسية بيروح فيها رئيس الدولة هناك يقضى فيها مثلا عطلات او شيء من هذا القبيل الحقيقة اللي زبي في الوقت ده اعتبر ان دى حاجة فزيعة - 00:18:16

وانتفض الشعب المصري بعض الناس انما في حقيقة الامر ان اللي فوجئنا احنا به وانا باقول لكم بقى مش قراءة انا ده شفته بنفسي انه في الحقيقة ان احنا فوجئنا بانه في تيار كبير في الشعب المصري العادي المخلص - 00:18:39

مبسط من الحكاية دي ومؤيد له ناس عاديين لهم مغرضين ولهم لئام ولهم اي حاجة مبسطين منها طبعا دي بالنسبة لنا كانت حاجة غريبة ومجاجة الله! ازايم ده! احنا عايشين طول عمرنا على ان الكلام اللي بيجرى ده - 00:19:00

ده حرب مقدسة. ده جهاد. ده احنا بنحرر الوطن. تراب الوطن. ارضنا المحطلة. وانه سنقاتل ومش ايه اللي حصل للشعب المصري ده بقى له تلاتين سنة بيشرح او على الاقل من هذا بيشرح انه انه هذا القتال هو شرف الوطن - 00:19:25

ايه اللي خلى فيه والحقيقة ان ده كان تيار كبير ما كانش تيار صغير يعني انا بقول لكم الكلام ده وانا ضده. يعني انا الاتجاه المضاد لهذا لكن انا بشهد لانه ده الواقع - 00:19:47

انا لا انسى ابني في هذا الوقت وكنت صغير السن جدا انما لما بدأت اعain باندهاش كبير ان الناس مختلفين خلوا بالكم انا بكلم حضراتكم هو الشعب المصري مين بالضبط ايه تكويناته الحالية. لأن انا عايز اتكلم دلوقتي احنا - 00:20:01

اخاطب الشعب المصري اللي هو مين اللي اسمه ايه دلوقتي فبدأت اشوف ان انا بقعد مع الناس المحترمين الصادقين اللي فاهمين ضد معايدة ما كانش اسمها معايدة السلام لسه ضد مجرد مفاوضات السلام وزيارة والمبادرة كان اسمها المبادرة - 00:20:19  
ساعتها مبادرة السادات والكلام مبادرة السلام كان سماها مبادرة السلام الضوء كلام وايه وتخوين ومزاهرات والدنيا مقلوبة واروح تحرك اليومي لي الباقي ان في ناس فعلا مبسطة من كده انا طبعا وانا ارى المعسكرين يوميا - 00:20:40

يعني كل يوم الصبح بقابل الناس اللي مبسطين وكل يوم بالليل بقابل الناس اللي مش مبسطين الحقيقة دي كانت مدرسة كبيرة جدا بالنسبة لي. اللحظات دي. لأن انا بسببها بدأت اتعرف من هو مش بدأت يعني كانت من ضمن المعلم الكبير اني اتعرف من هو شعب مصر - 00:21:05

يعني بدأت اعرف لان اصل انا برضو لو فضلت عايش في وسط الناس الوطنيين الاسلاميين مخلصين الصالحين الطيبين ولا اسمع من الاخرين ما هو انا هعرف حد ادما انا بدأت اعرف شعب مصر ازايم بقى - 00:21:26

قررت في يوم لا انساه وكان هذا الوقت مساء بالليل في بيتنا على الساعة حداشر الا ربع بالليل كده وانا يعني اتهيا في فراشي للنوم قلت لا ده انا بكرة الصبح - 00:21:44

اي واحد هقابله من النوع ده مش هناقهه انا كنت قبل كده هناقهه انه حد يقول لي كده فانا اقول له رأيه فيقول لي وانا اقول له لأ مش هناقهه - 00:22:00

اقعد اقول له طب قل لي ليه انت مبسط وہسمعه بامعan كامل هستسلم للسماع منه. وكل اللي هعمله اني هستوضح وصدقوني يا

اخواني انا بقىت في هذا العمل ايام يمكن انا لا يعني اعتقاد انها ربما لا تقل عن شهر الى شهر ونص - 00:22:13  
كل يوم اقابل حد يطلع راجل يطلع سرت يطلع كبير يطلع صغير يطلع موزف يطلع تاجر اللي يطلع. وكانوا كثير واصناف كثيرة واقعد اسمعه قل له طب ليه؟ انت مش اسرائيل دول مجرمين يا اخي! طب مش ارض فلسطين دي مغتصبة! طب مش ده حقنا -

00:22:35

الى ان ادركت وهو ده اللي عايز اقوله لحضراتكم في لقاء اليوم ان هؤلاء الناس مصربيين اللي هم في الحقيقة كان عدد كبير مش صغير. يعني انا مش عايز اوصله لنسبة مئوية ما اقدر احكام. انما يطلع - 00:22:55

خمسين في المية من الناس يطلع اربعين في المية يطلع ستين في المية سبعين في المية ما اعرفش يعني نحنا مع الاسف لان بلادنا كلها كانت مزورة ما نقدر احكام نعرف النسبة الحقيقية لكن في الحقيقة كان في تيار كبير موافق على كده - 00:23:10

ادركت بقى هم موافقين ليه عرفت ايه السبب انهم مقتنيون وموافقين قال لي بص ما هو اصل لو او ملخص الموضوع بقى في الاخر ما انا مش حكى لكم الشهر ونص كانوا بيقولوا ايه - 00:23:24

ما هو ملخص الموضوع بقى في الاخر كالاتي يعني. ما هو لو اللي ماسكين البلد مش دول مش السادات وحزب مصر العربي الناس اللي موجودين والحكومة دي وماسكنها الناس الثانيين محترمين اللي هم - 00:23:38

اه اه مستقيمين لا بيسرقوا ولا بيقتلوا ولا بيلعبوا بالناس يعملوا صراع سياسي ويستخدموا قوة ضد قوة ولا تابعين ناس صادقين وبتووع عقيدة وفعلا وطنيين ومش تبع امريكا ومش تبع مش عارف ايه - 00:23:58

قد لا يمكن ان احنا نوافق على كده خلاص احنا عايزين ناخذ حقنا انما في زل ان اللي ماسك البلد شاييف الفكرة في زل ان اللي ماسك البلد هم دول اسمع بقى التعبير كده لان ده مهم. فدول مش هييجي منهم احسن من كده ابدا. هييجي منهم مزيد - 00:24:16

من الهزائم هييجي منهم مزيد من الضياع هييجي منهم مزيد من الانقياد هييجي منهم مزيد من الواقع تحت اقدام العدو فما دام كده زي ما بيقولوا المصريين دلوقتي ما دام على اية حال احنا ضايعين ضايعين - 00:24:35

خلاص بقى ضايعين بقى من غير ما ولادنا يتقتلوا من غير حرب. يبقى ضايعين ونبقى من بعيدا عن ميدان الحرب طبعا ده منطق غلط ده منطق كلام فارغ لانه اللي حصل بكده كان رهيب انه بدل ما اسرائيل كانت محتلة سيناء بقت محتلة مصر كلها - 00:24:54  
باختصار ده الحقيقة ما تقوليش السادات خرج اسرائيل من سينا. ما هو خرج هو من سينا دخلها مصر كلها. يعني النهاردة لغاية النهاردة اسرائيل زي ما قلت لكم قبل كده - 00:25:11

لو طلبت اتها تشيل جملة من مناهج التعليم لازم تتشال لو طلبت اتها تقطع مشهد من فيلم سينمائي لازم يتتشال. لو اعترضت بنص معايدة السلام هي احنا موقعين لو فيه كتاب صدر وهي شافت ان فيه حاجات فيها حض وتحريض على عدم السلام لازم تتشال -

00:25:24

الفكرة حتى لدرجة زي ما قلت لحضراتكم قبل كده كان في مناورات عسكرية عادية جدا مصرية ثم امريكية ثم مصرية المناورات مع امريكا كانت بس كان اسمها مناورة بدر. اسرائيل اعترضت على اسم بدر بس. مع اتها مناورة عسكرية مش مناورة دي مناورة عسكرية عادية - 00:25:46

مع امريكا اصحابهم انما قالت لأ بدر ده يعطي ايه اتلتفت اتلتفت مش اسم اتلتفت مناورة كلها. قالوا لهم ولا بدر ولا مناورة خالص واتلتفت عشرات السنين في عهد حسني مبارك هذا الكلام - 00:26:07

اللي عايز اقوله لحضراتكم انه الناس كان منطقها انه انا ما دام اللي بيحكمني مش حاكم وطني مخلص صالح مسلم طيب قائم بالعقيدة قائم واللي بيحكمني الله اعلم اسميه ايه مرة يطلع رئيس عصابة مرة يطلع - 00:26:24

آراكع تحت العدو مرة يطلع زي ما يطلع. يبقى لأ ما بيقاش بقى اللي بيحكمني رئيس عصابة وكمان بيقتل في هذا المنطق كما قلت كما قلت لكم هو خطأ رهيب لانه حتى ادى الى سيطرة على اقتصادنا. قال لنا قال لي انت مش هتعرف تبيع بتروح - 00:26:46  
بتروح لك لو انا عايزاه اسرائيل طول ما هي عايزه نقطة بتروح تاخده تاخده هي. ما حدش غيره ياخدها غيرها ياخده انا انا بقول لك

ده المنطق اللي كان موجود انه قال لك عايزيين نفوق بقى شوية حرب حرب ولانه كان عبدالناصر بيقول لهم لا صوت يعلو فوق صوت - 00:27:04

معركة وهو قاعد يروح قبل مبادرة الامريكية اللي طلعت في هذا الوقت وشغالانة انما انت يعني خلاصة الموضوع انه الشعب قال انا مش هفضل ضابع بقى انا مستعد اقبل منهجه انور السادات ده لانه على الاقل ما ييقاش فيه حرب ونفوق لما ربنا يفرجها ويبيقى - 00:27:23

الصنف ده من الحكم يمشي ويجي صنف كوييس نبقى ساعتها تفرج المسألة. لا انسى هذا بدأ السادات يطور الموضوع فعلا يتطوره من مبادرة السلام اللي هي الزيارة الى المفاوضات الى اتفاقيتي الاطار اتفاقيتي كامب ديفيد اللي هم اتعلموا في كامب ديفيد - 00:27:46

الي معاهدة السلام ومشينا دخلنا في الغرفة اللي ما يعلم بها الا ربنا اللي لغاية دلوقتي الناس بتزداد غرقا غرقا البلد بسبب هذه الامور لكن خلاصة الموضوع انه وجد في هذا الوقت العنصر الاستسلامي في الفكر المصري - 00:28:07  
بقى في عنصر القوة والمبادئ وبدأ يتسلل ان مش كل حاجة المبادئ. احنا اتهزمنا واحنا لازم نقدر هو اللي على دماغنا شكلهم ايه لكن المصريين مش معنى كده انهم موافقين على الفكر الاسلامي لا يمكنهم موافقين عليه في حدود ان دولهم الحكم - 00:28:26

انما لو مش دول الحكم احنا موافقين ان احنا نبني كرامة البلد كوييس وان احنا نوصل لتحقيق كرامتها. بس يمشي الحرامي او يمشي التابع او يمشي الخاضع ويصبح هناك البلد بتحكم نفسها - 00:28:50

انا بقول لحضراتكم الكلام ده لانه دلوقتي هتلاقوا انه في ناس لا تزال تروج للتبعية لا تزال تروج للذل وللمذلة وللعار وللمهانة والاستمرار المسيرة بتاعة موجودين. لكن ببر لده انتهى - 00:29:09

المبرر لده اللي هو ان نوعية الحكم بهذه الصورة لازم تنتهي. ويأتي تأني نوعية حكم مختلفة. تقول انا الناس انا الناس مش انا المواصفات القياسية لاعداء العدو الخارجي المقابل المواصفات - 00:29:29

القياسية اللي جاي من برة انا الناس يا ايها الناس انت شاييفين نعمل ايه النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة الاحزاب قال للناس المسلمين بتوع شعبه قال لهم انا مستعد ادفع تلت المحصول الزراعي لبلدنا - 00:29:50

ادفعها اتاوة للجزء الاكبر من جيش العدو اللي اسمه قبيلة غطfan علشان قبيلة غطfan تاخد المحصول الزراعي وتروح فيبقى جيش العدو ضاعف نعرف فكانت النتيجة ودي شيء عزييم ان الناس دول قالوا له لا يمكن - 00:30:08

هم الاول سأله عشان ادب المسلم مع النص الشرعي. المسلم لا يجاوز النص الشرعي ابدا. النص الشرعي مقدس ولا بد ان يطبق والبد ان يعمل به انتما في الاول قالوا له يعني حضرتك يا رسول الله الكلام ده عامله لنا احنا يعني كده؟ ولا الكلام ده مسألة احنا نقبلها لانها شرع - 00:30:29

قال لهم لا هذا شيء اصنعه لكم. انتم يعني انا شايف ان انت داخلين حرب كبيرة فانا بحاول اوصل الى انه شيء اصنعه لكم. قالوا له لا تصنعه لنا احنا بقى في احنا ما دمنا تحت هذا الفضل الذي نحن فيه. قال قالوا بعد ان اكرمنا الله بالاسلام - 00:30:54

قالوا له ده احنا كنا احنا والناس دول احنا في الجاهلية العميماء وهم في الجاهلية ومع ذلك ما كانوا يطمعون ان يأخذوا منا تمرة واحدة من تمر المدينة الا لو اكرام للضييف قرة او بيع يشترواها. انما غير كده ما يطمعوش. ابعد ان اعزنا الله بالاسلام لا يمكن - 00:31:14

خلاص هنا هو استخرج اسمع بقى كده استخرج طاقة الناس تخرج طاقة حرك الجموع الشعبية مش هو بياخد قراره وهو قاعد مع وزير خارجية ولا مع آآ كان اسمه ساعتها مستشار الامن القومي - 00:31:36

ولا مش عارف اه كان حافز اسماعيل واسماعيل فهمي اسماعيل فهمي استقال طبعا لكن جه بعده كامل قعد شوية في الاول وافق وبعدين بعد كده استقال الناس دول يقعد معهم يأخذ القرار ويعلن على الشعب - 00:31:54

لأ رسول الله صلى الله عليه وسلم استخرج طاقة الشعب قالوا له لا يمكن قال خلاص توكلنا على الله وكانت النتيجة نصر يعني ليس له مثيل الشعب المصري ليس شعبا راكعا لحركات الاستسلام ولا لفكرة الاستسلام بالعكس الكلام اللي بيقولوه الناس الخاطرين خاطرين جدا - 00:32:09

جدا زي المخرج علي سالم والجماعة بتوع اللي هم يعني اسرائيل دي يعني خلاص مسألة منتهية عندهم هو وغيره وغيره وحرب ما اعرفش اسمه ناصر السلام ولا اسمه ايه مش عايز اغلط في اسم الحزب للحسن ييجي في ناس كويسيين انما في الحزب القائم على - 00:32:32

هذا معروفيين معروفيين بالاسم معروف لازم الاشخاص دول كاتبهم انا بالشخص اللي نعلم من الذين لهذه الافكار انما الشعب المصري لا يقبل هذا الا كفرع من اننا تحت طغيان طب اذا زال الطغيان خلاص يبدأ الشعب في - 00:32:52

قالت ان هو يرتب قوته مرة اخرى. يرتب يبحث عن مواطن القوة عنده. وعايز اقول لحضراتكم حاجة مهمة في هذا الصدد انه لازم وبعد تماما عن فكر العنتيرية. فكر العنتيرية بتاع ان الفكرة تبقى في دماغي انفزاها النهاردة ولا بكرة ولا خلال سنة؟ لا ما فيش كده - 00:33:12

رجل الدولة لا يفعل هذا. رجل الدولة تكون الفكرة مشرقة في ذهنه ولكنه يحتاط لها ويحمي ظهره ويرتب امره ولو على مدى طويل ولو على مدى طويل حتى اذا ما تأكد ان كل ما حوله امن ساعتها يستطيع ان هو يأخذ - 00:33:34

يأخذ خطوة واللي عمل كده اسرائيل صدقوني يا اخوانى الصهاينة العصابات الصهيونية قبل ما تحتل فلسطين ولو سمحتم احفظوا عني هذه الكلمة لأنها كلمة غالبة وهامة جدا قبل ما يحتلوا فلسطين احتلوا الدول المحيطة بفلسطين الاول. ما احتلوش فلسطين الاول - 00:33:56

خلوا النظام السياسي المصري والنظام السياسي السوري والنظام السياسي اللبناني والنظام السياسي الاردني والنظام احتلوا النظم السياسية المحيطة يضمنوا ان ما فيش حد هيفتكم بهم. اتأكدوا خلاص واشتروا الناس واضعوا دول ومزقوا دول - 00:34:18

خلاص تمام مية في المية وعملوا انقلاب عند دول الواحد هنا غير اللي كانوا موجودين وكل حاجة؟ اه تمام. احتل بقى فلسطين اذا هو هدفه السياسي كان ان يبدأ باحتلال فلسطين لكنه احتل اللي حواليها مع انه مش عايز يحتلهم الاول علشان يحمي ولذلك اول - 00:34:38

الصهاينة احتلوا فلسطين الجيوش العربية بتاعة البلاد اللي حوالين فلسطين راحت عملت الجيوش العربية ودخلت على فلسطين لنقتلع الصهاينة ونسترد فلسطين اهلها وما الى ذلك. فكانت النتيجة ان الجيوش العربية دي مجتمعة - 00:34:57

مجتمعة كانت اقل عددا من عدد العصابات الصهيونية وسلاحهم اكثر تخلفا. وظهرت كلمة الاسلحة الفاسدة. وسحبوا الناس من المعارك بل قتلوا الانظمة العربية قتلت باديها زي البطل احمد عبد العزيز وغيره قتلت ائمة الجهاد. قادة الجهاد قتلتهم يعني قادة الجهاد المصري قادة المقاومة - 00:35:19

مصرية النظام المصري يومئذ هو اللي قتلهم هو اللي قتلهم واللي ما قتلش منهم النظام المصري هو اللي اعتقلهم. طب اليهود الصهاينة لأ ما هم كانوا مرتبين النزام المصري ومرتبين هنا الملك اللي في الاردن ومرتبين هنا لبنان الممزقة ومرتبين هنا النظام اللي في سوريا ومرتبين - 00:35:47

خلصانيين من ده كله. عشان كده انا زي ما بقول لحضراتكم انه هؤلاء قبل ان يقدموا على هدفهم ربوا ما حول الهدف امنوا ضهرهم ربوا امورهم فمش قرار عنتيري ما تجيبيش بقى في الفترة الزمنية اللي هي بين اتخاذ القرار الصائب اللي هو تحرير الوطن من السلطان والتکثيف اللي عليه - 00:36:08

وبين تنفيذه الفترة بين قراره وبين التنفيذ. ما تقوليش الفترة دي ان ما حدش بيشتغل. لأ دي فترة الترتيب الذي لابد ان يتم عشان كده يا اخوانى لابد ان نعلم - 00:36:35

ان ان ارض فلسطين بكمالها لا حق للحكم عليها من اليهود. لا حق ان يكونوا هم الحاكمين ده المبدأ ان تنفزوا ازاى دي مسألتك؟ دي

مسألة تكتيكات الواقعية. اضرب لك مثل - 00:36:48

احمد ياسين عليه رحمة الله استشهد الناس ساعتها بقوا عاملين زي مشجعين الاهلي والزمالك قاعدين في المدرجات. يلا يا حماس  
يلا شدي حيلك يا حماس.انا يومها اصدرت نداء الى اخواني هنالك - 00:37:06

قلت لهم لا يستخفنكم هتاف الجماهير علشان المسألة تبقى شيء سريع. آآ يعني بدون ترتيب وانما انت اعلم بارضكم وانت اعلم  
باحوالكم وبخطاكم الثابتة. ونحن نثق فيكم عقيدة وضمائر. يعني مسألة لابد ان - 00:37:22

انظر اليها هكذا لأن التأرليس الثأر العابر وانما قد يكون التأر الذي يسترد كل شيء ان شاء الله عز وجل لذلك اقول اوعوا تفتروا بان  
المصريين مستسلمين ولا يريدون العيش تحت اقدام اليهود ولا تحت اقدام الامريكان ولا انهم - 00:37:42  
قرروا انه تنمحي آآ يعني سلطتهم الوطنية ولا قدرتهم على بلدتهم وانما هم كانوا يقولون هذا في ضوء او في ظل ان النظام اللي  
موجود هو هذا. لكن اذا ما تغير النظام الى نظام - 00:38:04

يعني يعني لا يعدل بالرشد شيئاً تأكدوا هذا الشعب كنوز حارة ودماء غالبية تجري في العروق دماء شريفة. ليسوا خائنين دماء  
شريفة الام هي التي تحض ولدها وليس العكس - 00:38:22

طيب ده اللي حصل في نهاية عهد السادات كما قلت لكم حدثت في اللقاء اللي هو اسبوع قبل الماضي حدثت الفكرة التي وقعت اللي  
هي مقتل السادات وتولى حسني مبارك واتكلمنا ان مش عايزيين نفتح الموضوع ده دلوقتي لانه في تفاصيل الحقيقة من اهم ما يكون  
- 00:38:44

لكن ده اللي حصل فعلاً انه لما تولى حسني مبارك الحكم كانت مصر قد استقرت تماماً على انه والله يا اخواني وانا شاهد على هذا اي  
حد يتكلم القضية الاسلامية أصبحت مسلمة تماماً - 00:39:03

تماماً الشوارع البيوت القرى المدن الحواري جايزة يحصل فيه مخالفات طبعاً جايزة فيه معاصي فيه اثام لكن اي حد من الناحية  
الفكرية والعقائدية طبعاً ان الحكم الا لله طبعاً الشريعة الاسلامية لابد ان تطبق طبعاً شرع الله لابد ان ينفذ - 00:39:29

طبعاً لا يجوز طبعاً الله! ده التشكيك في شرع الله كفر! طبعاً طبعاً الخروج عن شرع الله! ده ده حرام! اي يعني بقت مستقرة وما كان  
احد يستطيع صدقوني ان يرفع رأساً - 00:39:54

بانه يجادل في هذا مش علشان في حد بيغوفه. لكن لانه عارف انه الشعب كله رايح ناحية واحدة هنا كان قرار العالم قرار  
المتربيصين بنا قال لك لأنّا عايزة ارجع بقى الشعب ده خطوات للوراء. ازاي يعني - 00:40:11

هل عايزة الشيء اللي كان مسلم يرجع ما يبقاش مسلم يبقى محل مناقشة يعني لما انا اقول لك مسلا ايه ايه الحكم الا لله عايزة اطلع  
واحد يقول لأنّا طبعاً مين قال كده - 00:40:31

شرع ربنا كوييس واحد يطلع يقول لأنّا مين قال ان شرع ربنا كوييس اعجوبة وطلع منهم ناس انا لا انسى فرج فودة وفؤاد زكرييا هؤلاء  
الذين يعني الحقيقة يعني مش مش بعبارات عادية - 00:40:45

ده عبارات التهم حتى من ربنا والتهم من شرع ربنا. يعني واحد بيقول خلاص بقى ده انت مش عايزيين تطلعوا مسلا آآ عايزيين  
تلغوا الخمرة بقى عايزيين عايزيين المزيعة تطلع محجبة في التليفزيون. ده انت خلاص عايزيين بقى كمان هتقول لي طبعاً ان بلاش  
قمار بقى وبلاش - 00:41:04

يعني حاجات الحقيقة ومن عجيب الامر انهم كتبوا هذا في كتب يعني فرج فودة ده كتب كتاب الاول قبل ما الناس كانوا يعرفوه لانه  
كان شخص نكرة يعني ما شاب صغير سنه كذا وتلاتين سنة ولسه طالع وما نعرفوش. فكتب كتاب الاول بعنوان الوفد والمستقبل.  
طبعاً حزب الوفد فصل - 00:41:27

كده لكن انا يعني عشان برضه لا يعني نعرف للناس آآ حقوقهم ان فؤاد سراج الدين قال لأنّ الفكر الوفد لا يمكن يكون كده وفصله لانه  
حزب الوفد مش حزب علماني ده اللي موجودين دلوقتي دول غلطانين مش فاهمين - 00:41:49

حزب الوفد هو الانحياز للامة المصرية. حزب الوفد فكره هو اساساً مش دلوقتي مش كده انما انا باكلمك اصلاً ان هو

كان للانحياز للامة المصرية. المصريين مش ايدولوجية - 00:42:06

انحياز شعبي ان اللي الناس عايزينه عايزينه اللي هي الليبرالية بيسموها الولي الناس عايزاه. احنا الناس بمكوناتهم العقائدية والثقافية والاجتماعية وكل حاجة. اللي موجودين دلوقتي وقعوا في وهم انهم طوروه ده طوروه - 00:42:23  
وافتکروه ايدولوجية وبدأوا يقددوه ايدولوجيا. لأ دول غلطوا غلطة هي صغيرة قوي بس نقلتهم من انهم صدى للشعب الى انهم اصحاب ايدولوجية وده انهاء لفكرة هذا الحزب الذي كان قبل الثورة - 00:42:42

انه وعلى فكرة ما انا ضد الفكرة سواء اللي كانت قبل الثورة او اللي بعد الثورة عندهم الاثنين لأن انا راجل اسلامي. يعني انا ارى ان يعني آآمش اراد. هو العقيدة الاسلامية لازم تكون واضحة في اي فكرة. يا انت معها ضدها. يا ملتزم يا مش ملتزم. وانت حر بس قل خليك رجال شريف وقل - 00:43:03

انا عايز الخمرة. انا مصمم على الربا. انا عايز الزنا. انا قول ما له بس قل انما اللعب بالالفاظ الحقيقة ده مسألة خطيرة جدا خلاصة الموضوع ان هؤلاء اخطأوا هذا الخطأ البسيط انه انتقل من ان هو مع الشعب الى انه له ايدولوجية خاصة بفكر له تغيير - 00:43:23  
له تقدّم خاص به فاصبح اجنبيا عن حركة الشعب اصبح بيدعوا الشعب الى ايديولوجيته وليس ترجمة لها ودي نقطة خطيرة الحقيقة جدا اللي انا اتمنى يراجعوا نفسهم يفهموها. ولذلك لما الدكتور سيد البدوي الحقيقة الرئيس الحالي لما جاء لحزب الوفد الحقيقة - 00:43:45

هذا التصريح هم افتکروا ان التصریح ده اقترب من الاسلاميين لا هو في الحقيقة هو اللي كان فاهم مزيوط. هو فاهم مزيوط ان المسألة مسألة التفاعل الشعبي هم فاهمين غلط انهم فاهمين ان الموضوع يقعد - 00:44:05

وفي فرق الحزب والحزب اللي عنده ايديولوجية بيدعوا الناس اليها هو بيقول انا مش هبقى الناس انا هبقى فكري وادعوا الناس اليها. انما الوفد طول عمره بيقول انا الناس. ولذلك هم الوقت ولا بقوا الناس ولا بقى حاجة - 00:44:21

خلاصة الموضوع يا اخوانى انه لما طلع فرج فودة كتب الوفد والمستقبل كتب كلام فارغ وبعدين بعد كده كتب قبل السقوط كتاب اخر بدأ وطلع فؤاد زكريا وطلع اتنين ثلاثة كده كلهم الحقيقة بيلخبطوا لخبطه مبينة في العقيدة ولذلك افتى علماء الازهر بانهم - 00:44:37

خرجوا من الملة ان كانوا اصرروا على ذلك وهم اصرروا فعلا لانه استيبيوا فرفضوا فمش عارف ايه حصلت موضوعات وشهادة في المحكمة وانا لا انسى يعني انا اذكر بالخير الحقيقة مجموعة كبيرة من علماء الاسلام - 00:44:57

ومن الاساتذة الراكمين الذين يعني كانت كلماتهم رائعة في هذا الوقت والذين دخلوا هذه المناظرات الفكرية وكان ايضا دخل فيها من الاتجاه المناوى للإسلام واحد زي محمد خلف الله واحد زي يعني مجموعة حقيقة كانت بتقول كلام دون - 00:45:14  
انا بقدر اسميهم طليعة الناس اللي بدأوا يناقشوا الناس يشكوكهم العقيدة فطبعا هاج الناس عليهم فكان ان حكم حسني مبارك عمل حاجة بقى اللي هو بيعملها المخرج هنا المخرج هنا راجل لطيف جدا - 00:45:34

يعمل ايه؟ هو عايز الناس تتفرج على البنى ادم اللي قاعد قدامه يروح جايب النور عليه وبعدين ممكن يضل عشان يعمل بؤرة ضوء كده الحكومة عملت كده راحت مضلمة الدنيا - 00:45:58

ومسلطاتها على بؤرة الضوء اي شيء بيتكلم عن العقيدة اقفل جريدة اقفل مسجد اقفل دعاء اعتقل علماء امنع اي حاجة فيها دين وفيها اسلام لأن اي شيء لا بس طب الناس هتثور لأنكم ضد الاسلام. طب اقول لك حاجة ادي لهم شوية اسلام من النوع اللي هو ايه يعني هات الحنت دي من الاسلام مش وحشة - 00:46:14

خلاص اللي يتكلم فيها ما فيش مانع. هيتكلم في سنن الوضوء ويتكلم. هتتكلم في ايه كمان؟ هتتكلم يعني في الطاعات والبكاء اتكلم ما فيش مانع في الصدقات اتكلم في الحاجات دي حلوة انما تتكلم في الاسلام اللي ربنا انزله اللي هو له - 00:46:44  
صياغة للمجتمع ممنوع. طبعا سنة واكتر طبعا ما هو قبل كده برضو كان كده. تكلم الناس في جزء من الدين وتحجب تسعين في المية من الدين الناس هتتصور ان التسعين في المية دي حاجة اجنبية عن الاسلام. تيجي النهاردة تقول له تطبيق الشريعة الاسلامية

يقول لك يا خبر ايض انا خايف او - 00:47:01

من الذين سيطبقون الشريعة ولذلك يا اخواني انا عايز اقول لحضراتكم كلمة هامة او خليني اجلها لحد ما اتمم هذه الفكرة لانها يعني الحقيقة عايز استرسل فيها آآ يعني تتضح وتبقى واضحة - 00:47:24

هي انه الذي حدث عملا انه بدأ الاعتداء على الاول الحركات او الحركات الاسلامية التي كانت تحمل السلاح الجهاد والجماعة الاسلامية وبعدين بدأ بعدها القضاء على الاخوان هو مش القضاء عليهم يعني اللي هو منعهم من آآ اللي كانوا بيعملوه قبل كده الدعوة والحركة المساجد الصحف المجلات - 00:47:40

السياسة ايه اللي ايه اللي وبعدين بدأ حتى منع جماعة التبليغ مثلا من من الخروج الطيب الصالح الحقيقة خروجهم هذا يعني فيه بركة. صحيح هو هو جزء من الاسلام وليس كل الاسلام والخطأ انه يتصور ان ده كله الاسلام لكنه منهج ان شاء الله فيه بركة كبيرة جدا لو صح - 00:48:12

لو تم تصحيح شيء من من التصور الصحيح عنه انما هو بمنهج مبارك ان شاء الله يعني بدأ ايقاف الجماعات التي تخرج وحركة الدعوة. وبدأ ايه بحبس في الآخر مطلوب انه لا يبقى هناك شيء اسلامي البتة. والحقيقة ان في قيادات حتى لوزارة الاوقاف ارتكبت جرائم لانها كانت - 00:48:35

بلغ الامن عن من يذهب الى المساجد مش خادم المسجد اللي بيبلغ لأ ابلاغ مؤسسي. وانا اعلم هذا وعندى الدلة عليه ايضا يعني استطيع ان اثبته بالدليل انا رجل انا محامي انا رجل قانون. استطيع ان اثبت بالدليل يعني هذه النقطة بالذات - 00:49:02

اللي حصل انهم بالفعل وصلوا الى درجة ان اه يجففوا اي حراك لدرجة ان علماء الاسلام الكبار بقوا قاعدين في البيت ما عندهوش محاضرات ولا دروس ولا سمحوا بخريطة اخرى للدعوة اللي ما لهاش دعوة بحاجة - 00:49:21

يا اخواني تطور هذا الامر وبقيت بذور الاسلام في كل مكان. لكن بقت وسائل الاعلام بتبخ الناس بعد عن الاسلام بانه منهج ايه بقى؟ الفرعونية شوية بدأوا يعملوا مسلا آآ - 00:49:41

شباب حورس اسر في الجامعة اسمها شباب حورس آآ وببدأوا ياخدوا الشعارات الفرعونية ويقولوا مصر دي اللي هي مصر مصر يعني مصر حاجة كبيرة قوي قوي ما تقوليش العربية ما تقوليش الوطن العربي ما تقوليش اسلامية. مصر فوق الجميع. مصر قبل كل شيء. مصر الفرعونية. مصر - 00:50:04

مصر القبطية مصر الاسلامية. مصر اللي ما حصلتش. مصر اللي ما فيش منها اتنين. مصر اللي خلاص وده كلام جميل قوي تحيا مصر ما فيش مشكلة. يعني ده لكن الفكرة انه مصر ليست هناك لها شرائع. يعني ما فيش شريعة اسمها الشريعة المصرية - 00:50:28

يعني ما فيش حاجة. انما الشريعة هي عقيدة الناس. يعني مسلا لما تيجي في الربا الشريعة المصرية بتقول ايه في الربا؟ ما فيش حاجة اسمها الشريعة ان ما فيش شريعة اسلامية - 00:50:48

فانا احب مصر زي ما اكون من الزقازيق واحب الزقازيق. ولا اكون من سوهاج واحب سوهاج ولا اكون ما فيش مانع انما ده ما فيش حاجة اسمها شريعة سوهاج ولا شريعة الزقازيق. الشريعة هي العقيدة - 00:51:01

هي العقيدة. انا وانت طلبة في كلية الطب نظام هو نظام كلية الطب كون ان انت بقى جاي من آآ مسلا محافظة مسلا القليوبية وده جاي من محافظة اسكندرية وده جاي ما لهاش تمانة دي - 00:51:14

انما النظام هو نظام التعليم الطبي. فكذلك مصر ولكن العقيدة ما هي؟ الشريعة ما هي؟ النظام ما هو؟ القانون ما هو؟ الذي يطبق على مصر هذه ما هي دي اسمها كلية طب بنها - 00:51:31

كلية طب الزقازيق كلية طب اسكندرية لكن اللي بيطبق ما بيقولش ما بيقولكش انا عايز نظام طبي منوفي. نظام طبي شرقاوي نظام طبي اسكندراني. لأن في حاجة اسمها النظام الطبي الذي يطبق في طب اسكندرية - 00:51:46

هو ده الفرق عشان كده هم بدأوا يخلوا الناس يكرروا ناحية انت منين على حكاية القانون بيقول ايه؟ وده نصب كبير. ولذلك انا لما باسمع تعبير كلمة القباط الحقيقة دي اهانة لهم - 00:52:06

لأنه القبطان ده اسم الناس اللي عايشين في مصر. القبطان ده معناها المصريين لأنه مصر في الآخر يعني كلمة مصر ده كان بني ادم شخص اسمه مصر زمان. وابنه كان اسمه قبط - 00:52:28

قطط ابن مصر ده تسلسل اللي نشأت منه على حسب ما يقوله علماء السلاطات فلما تيجي تقول لي قبط انت ما اتكلمتش عن العقيدة عقیدته ايه؟ قبطي يعني يعني نصراني مسيحي ولا مسلم ولا يهودي ولا ما هو كل ده قبطي وده قبط وده قبط - 00:52:43  
فدي اهانة لهم انك مش بتعبر عنهم بعقیدتهم. انت بتعبر عنهم بانهم منين؟ بس مش اكتر من كده. ده من كفر الشيخ. اهلا وسهلا من كفر الشيخ يعني بتشتغل ايه؟ طبيب ولا مهندس - 00:53:02

لازم مسلا فلما اسأله يعني حضرتك بتشتغل ايه طبيب ولا مهندس ولا يقول لي يقول لك انا من كفر الشيخ ايوة يا فندم من كفر الشيخ طالب يعني ولا فلاج ولا عامل ولا - 00:53:16

يا بيبيو قل لك من كفر الشيخ ايوة حضرتك انا فاهم انك من كفر الشيخ بس يعني حضرتك طب بتعرف تقرأ وتكلّم يا استاذ انا من كفر الشيخ طيب يا بيبي. حضرتك اه اي خدمة لك طلبات؟ انا من كفر الشيخ. اه ما تقول انت عايز ايه - 00:53:28  
نفس الحكاية الاسلام شريعة قوانين ما لهاش دعوة ابدا انك تقول لي انا مصري. ما هو انا مصري. وانا عارف ان سعادتك مصري ومؤمن وانا مصري انا كمان وتحيا مصر وكلنا حلوين ولمصر والوطن وكل ده كلام رائع جدا. بس وبعددين بقى شغلك ايه؟ قانونك ايه؟ شريعتك ايه؟ هتعمل ايه؟ عقیدتك ايه - 00:53:46

ده دي نقطة تانية مش دائرة واحدة وليس بينهما تعارض ليس بينهما الشخص اللي عايش القليوبية بيشتغل بالزراعة زي الشخص اللي عايش في القليوبية بيشتغل بالصناعة. الاثنين من القليوبية بس ده زراعة وده صناعة - 00:54:12  
ده مجتمع زراعي وده مجتمع صناعي. نفس الحكاية. لذلك بدأوا ينصبون يزييفون يدلسون يزورون على الناس. انه يدخل الدايرتين ما لهمش دعوة بعض وزي ما انا اكرر لحضراتكم برضه يعني آآ انا ممكن اعمل نكت ممكن اعمل برامج احسن من الجماعة بتوع الكوميديا في الموضوع ده. يعني ممكن اقول لحضرتك مسلا ايه هو آآ - 00:54:34  
يعني آآ ماجد ده دكتور ولا مهندس تقول لي لأ ده طويل يقول لك لأ أنا بقول لك دكتور ولا مهندس تقول لي لا لا يا راجل ده سمين جدا - 00:55:00

يا بيبي انا مش بكلمك سمين ولا نحيف بدأوا يكلمون الناس عن دائرة يا اخوة فيها تزييف وتزوير وتدعيم علشان يدخلوا ولذلك كما اقول دائمًا قضيتنا معهم قضية ثقافية قضية تحرير المسألة. احنا بنتكلم في ايه - 00:55:12  
 Bentaklm عن ايه؟ انت حاطط لي تعارض بين شئين مش متعارضين مع بعض دول متکاملین دول دايرتين فوق بعض مش ما ما فيش بينهم تناقض. انما هو ده اللي استمر طول حكم حسني مبارك - 00:55:33  
وبدأ الكلام بقى اللي هو الخطاب دي مش طريقته بس لأ ده كان ده خطوة كبيرة جداً اعلامياً وانا اظنني اعرف بعض الاشخاص الذين اشتراكوا في صياغتها من من حوالى مسلا ستة وعشرين خمسة وعشرين سنة - 00:55:51  
اللي هو طريقة الخطاب اللي تذكر التفاصيل فالناس يقول لك ما باليد حيلة. احنا غالبة وفقراء احنا ما عندناش حاجة احنا آآ بس يا دوبك بنتجوز ونولد احنا ما فيش اكتر من كده احنا مش - 00:56:13

فيبدأ عدا الا يؤمن الناس بأنفسهم فيؤمنون بالتبعية احنا مش عايزين نغضب امريكا مش عايزين ندوس لها على طرف تجرنا المشاكل ولا ايه لازم نسمع الكلام لازم كذا. وبدأت تهدئة النخوة. ولذلك تلاقي الشباب - 00:56:30  
الحمد لله ان ثورة خمسة وعشرين يناير دي انقذت سمعة فضيل من الشباب كبير انما تجد الشباب كان يفقد النخوة و كنت اسمع بودني واحد يقول لك البلد تولع باللي فيها. وانت بتسمعوا الكلام ده. بس احنا عشان بنطلع في التليفزيونات ما بتحبس نقول الكلام اللي كلنا - 00:56:49

احنا عارفين اللي الناس بيقولوه في كل مكان. احنا بنكرب احنا عاجزين قوي عاجبنا قوي طريقة الكلام المزوج. انما الواقع يقول لك يا عم خليها هي خربانة خربانة تولع الكلام ده - 00:57:08

كان عارا في وقت من الاوقات ان واحد ابن البلد يقوله لكن مع علو النبرة اللي انا باقول لحضراتكم عليها اللي هي لسرقة البلد من الاسلامية عشان يسرقوا البلد من الدين بدأ الناس يشعرون انه لا انتماء لأن انت عايزه ينتمي بعيدا عن عقيدته. عايزه ينتمي لوطن من - 00:57:22

من غير ما يكون الانتماء ده اصلا يعني راجع الى اعتقاده الى العقيدة الدينية اللي في نفسه. انما يوم ما بتنفسوا بالدين يأتي معك انت قررت تقصي الدين انتهت قضية الانتماء - 00:57:44

وصدقوني لن تعود لأن الشعب المصري كفر للذين آآ يعني آآ استحوذ بالنعرات المتعددة مرة استحوذ بالنعرة الطائفية ومرة بالوطنية ومرة بالفردية. قالوا ناصر كلنا واياك. ومرة قالوا - 00:58:00

آآ مش عارف ايه يا سادات لما تعمل كذا يعني بقت حتى الشخص انت الزعيم باني مصر الحديثة فلن نعر القومية ولا الوطنية ولا الشخصية ولا العنتيرية عادت تنفع مطلقا. اما ان تخاطب الناس بعقيدتهم - 00:58:24

الطبيعية واما انك ستظل بعيدا تماما. عشان كده حبيت اقول لحضراتكم ان حقيقة الشعب المصري هي عقيدة الاسلام حقيقة ما تخافوش يا اخواننا. يا اخوانى ما تخافوش اللي بيقول ايه - 00:58:42

بس اصل لو اتكلمنا عن الاسلام صراحة احنا خايفين من مخاوف الناس لأنكم مش عارفين الشعب المصري انتم ما بتنزلوش القرى والريف لا ترون كيف يحب الناس الاسلام حتى تاجر المخدرات - 00:59:01

قل لتاجر المخدرات كده فيه هنا واحدة سلوكها سيء في العمارة شف هيحصل هي عمل ايه. حتى هؤلاء الناس تحب الاسلام ومش مستعدة ولو ان انسانا ولذلك الشعب المصري مش شعب يحتاج الكلام المتبوع. صدقوني لأن الشعب المصري يحتاج الكلام الواضح - 00:59:18

والشعب المصري لكي يحرس حراكه الكلام الواضح هو اللي يؤمن البلد اكتر من الكلام الملاوح والكلام الواضح هو اللي يجعل احتمالات العدوان على البلد تستبعد اكتر لانه سيكون هناك اهتمام وهناك التفاف حول الكلمة الواضحة - 00:59:42

انما وانت عارفين اكتر سمعة الاسلاميين احيانا ممكن يتقال اه ده فيه صفقات خلفية دول خلاص اصل فيه اشياء كذا ده فيه مش عارف ليه؟ وهم براء ابراء من هذا غير صحيح - 01:00:07

يبقو ابراء من هزا ولكن يقال هذا الكلام ليه؟ لانه الحقيقة ان الكلام الذي لم يترخص اسماعوني بقى اعملوا معروف الكلام الوحيد الذي لم يترخص فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:21

في من اول لحظة هو الوضوح الكامل في رؤيته. الوضوح الكامل في زاوية نظره. الوضوح الكامل في التعبير عن هذه الزاوية وهو لسه في مكة يقول للناس قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون - 01:00:38

بتقول لهم ايها الكافرون ليه ما تقول لهم يا جماعة يا حبابي يا حلوبين قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. ولا انت عابدون ما عبد. ولا انا عابد ما عبدت ايه ايه ده - 01:00:59

ايه التمايز ده الایات تقول ويقولون بس دي اية يمكن مدينة انما خلينا في الایات حتى المكية التي نزلت من اول لحظة ايات تحسم المسائل انا يا اخوانى لا نبحث عن الارض المشتركة - 01:01:17

او عى تبحث عن ارضية مشتركة بينك وبين مخالفيك في العقيدة. لانه العقيدة قائمة على التباين. انت بتبحث عن الارضية المشتركة بينك وبين مخالفيك العقيدة بس عن الارضية المشتركة في العمل وانا ضربت المثل ده لسة امبارح - 01:01:36

حضراتكم لما واحد لاقدر الله تخطبه عربية في الشارع ينزل المسلم والمسيحي يشيلوه ويودوه الاسعاف واضح ينزل الليبرالي والشيوعي يودوه الاسعاف. ده في الامور العملية في الاصلاح العملي في المجتمع - 01:01:55

انما مش عشان نشيله نوديه الاسعاف انت تسيب المسيحية وانا اسيب الاسلام. ما حدش قال كده لذلك لابد ان يكون واضحوا وما نزعلش منه ابدا ان المسيحي يرى ان محمدًا كذاب. انا مش زعلان منه هو حر ده حسابه عند الله. انا زعلان منه اخرويا يوم القيمة - 01:02:12

مانع ابدا بس هو هو عقیدته مبنية على ذلك. وانا اعطيه الحق في ذلك دنيا. لأن الله يقول فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر حقه يا اخي ما دام دي عقیدته بيتكلم عنها ويدعوا اليها جوة كيسيته ما عنديش اي مشكلة - [01:02:35](#)

وانا ارى ان الانجيل الموجود حاليا ليس هو الانجيل الذي انزله الله ادخلت عليه تحريفات حر لا هو يزعلي مني ولا انا ازعلي منه. دي عقيدة. يعني ايه عقيدة؟ يعني تقوم على التباين. مش وحش. مش عيب بلاش تخلف ثقافي. شيء - [01:02:55](#)

انت معتقدك غير معتقدي. هي دي العقيدة امال ايه اللي نبقى كلنا زي بعض ولذلك انا قلت دائمآ انه لازم نتفق على هذا لا ارضية مشتركة في العقائد ولكن كل الارضية المشتركة - [01:03:15](#)

طبعاً بغير وقوع في الحرام. ولكن كل ارضنا مشتركة في التطبيق الاجتماعي للإصلاح الداخلي في البلدة واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار ولذلك حتى التعبير والله عجبني قوي اللي بيقول ان ده مصرى يذهب الى الجامع وده مصرى يذهب الى الكنيسة. ما فيش مانع اه ما فيش مانع - [01:03:35](#)

لكن هو مصرى يذهب الى الجامع وبعدين قبل ما يخرج من الجامع بيقف على رينا الجامع بالمفتاح ويقول له ما تخرجش من هنا ولا يعلموا انه بروح الجامع ويطيع رب الجامع - [01:03:58](#)

المسألة لابد ان تكون واضحة وتكون ان شاء الله مشرقة. ايها الاخوة اذا خلاصه ما آذكرته لكم انه تحصل الان الامر انه فيه صغيرات كده من التخلف الثقافي من الضعف عند الاخرين من انه الفرنساويين والانجليز والامريكان والطالبيان - [01:04:10](#) شوية بقى في ناس تابع برة واشتغلوا في مجال لازم بيقولوا كده في مراكز بحثية في جامعات في آسفارات في بنوك بعضهم طبعاً لو في ناس كتير محترمين ممتازين جداً ولا يزالوا على الاسلام الكامل طبعاً - [01:04:33](#)

انما بدأت هذه التبعية لهؤلاء الناس فكانت النتيجة ان بقى المجموعة دي موجودة في المجتمع راحوا واحدينهم وحطوهם في مراكز كبيرة فاصبح انت قدامك العشرين تللين الف واحد اللي منتظرین على الاماكن دي هم اللي موجودين دول مش الشعب المصري - [01:04:49](#)

دول مراسيل مراسيل ناس تانية اصحاب الفكر البعيد عن اما الشعب المصري صدقوني لا يمكن الا ان يخاطب بعقیدته وليس هناك شيء اخر. حسني مبارك والسدادات وعبدالناصر كلهم قالوا نفس الكلمة سبحان الله في موقع مختلف - [01:05:09](#)

عبد الناصر ثم السادات ثم حسني مبارك عبد الناصر قال طب واحداً هنعمل ايه للناس؟ احنا بنقعد نقول لهم كلام كلام وبعدين يرجعوا بيوبتهم ابوه وامه يقول له كل الكلام اللي قلناه بيقى عارف انه كلام بيسمعه برة وخلاص ويصدق ابوه وامه. تربية - [01:05:34](#)

حسني مبارك قال نفس الكلام. قال احنا قاعدين نقول للناس تحديد الناس لتنظيم الاسرة ولا كان اسمه ايه ساعتها ومش عارف آا انزر حولك وجود اسرتك والكلام ده. لكن قعد تللين سنة يقول الكلام ده وما حدش بيستجيب له مطلقاً - [01:05:52](#)

ليه؟ لانه انفح في الهوا انفحوا زي ما انت عايزيين كذلك السادات ظل يقول للناس لمدة حداشر سنة وان كان ده هيفتح علي باب كبير خليه للحلقة القادمة قعد بيقول لهم كلمة لم يغيرها طول الحداشر سنة. ومع ذلك لا يستجيب احد - [01:06:09](#)

لان داءات تليفزيونات خلي التليفزيونات تقول ويقولوا عليها ايه؟ يقولوا عليها اغاني وتصفيق واحداً في سانوي كانوا بيطلعونا بالعاافية عشان نطلع مزاهرات نقف نستقبل الرئيس الامريكي اللي جاي نيكسون اول مرة رئيس امريكي يزور مصر مش عارف من قد ايه. ورفضنا. والله - [01:06:29](#)

سانوي رفضنا نخرج لهذا. وخرجوا ناس واحداً رفضنا وكانت مشكلة كبيرة. لكن كان هناك هذا الكلام موجود في منذ هذا الوقت انا عايزة اقول لحضراتكم ان الناس دول بتوع التليفزيونات هيفضلوا ينادوا في شعب مصر وشعب مصر لن يستجيب لهم. انما اذا خطوب بالحق وبالصبر - [01:06:51](#)

الراحة الكاملة وبغير هذا التميع فانه سوف يستجيب وسوف يعلم الناس من هو شعب مصر حقيقة وخلف او حول اي فكرة واي عقيدة ينطق بها واضحة يلتف وهذا والله ان شاء الله عز وجل ما لن يكون غيره. وضوح العقيدة وضوح الرأية وضوح الرسالة - [01:07:13](#)

النظرة الطيبة التي تشيع التراحم والتواطد. وسترون ان الناس سوف تصفق من اعمق قلوبها للإسلام وهو يقود الدنيا تماماً تراهماً وفضلاً ووداً. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من الصادقين. ايها الاخوة سعدت غاية السعادة بقاء - [01:07:43](#)

في هذه الليلة واحنا كل ما بنقدر ان احنا يعني ان شاء الله نستجيب فاننا نسعد بهذه النافذة المباركة. يعني بقدر ما نستطيع ان شاء الله ادينا بنحاول واسكر لهم دعوتهم دائمة وان شاء الله نلتقي بكم دائمًا على خير يا رب العالمين - [01:08:08](#)

واسأل الله ان يجمعنا في الدنيا على طاعته وفي الآخرة على رضوانه ان ربى لطيف لما يشاء والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:08:28](#)